

سيطر على أحياء الشيخ سعيد والشحادين وكرم الأفندي والنزهة والفردوس والكلاسة وبستان القصر

الجيش يقترب من حسم معركة حلب والمسلحون يستغيثون لإخراجهم

وتحدثت أنباء مساء أمس عن إخراج الجيش تقدماً في بستان القصر. المسلحون قاوموا إنجازات الجيش وانتصاراته بإطلاق عشرات القذائف والصواريخ المتفجرة على الأحياء الغربية من المدينة ولاسيما سيف الدولة والإذاعة والأضمية وصلاح الدين والحمدانية والمرديان أسفرت عن وقوع شهداء وجرحى في صفوف المدنيين وأضرار مادية جسيمة في ممتلكاتهم.

وأمن الجيش أمس خروج ٣٠٠٠ مدني من عزيزة إلى الصالحين وباب النيرب من مناطق سيطرة المسلحون إلى أحياء سيطرة الحكومة السورية غربي حلب، بحسب مصدر في محافظة حلب لـ«الوطن».

وتجاوز عدد الذين تم إخراجهم ١٠٠ ألف مدني بينهم نحو ٤٥٠٠ طفل علي حين بلغ عدد الذين عادوا إلى بيوتهم التي حررها الجيش أكثر من ٥ آلاف شخص في حين ألقى ٢٢١٥ مسلحاً سلاحهم وغا الجيش السوري عن ٢١٢٧ آخرين منذ بدء عملياته العسكرية، بحسب بيان صدر عن مركز حميمع أمس.

ومعنويات المسلحين بخسارتهم أحياء عديدة دفعة واحدة ومقتل الكثير من مسلحيهم، لم يعد بمقدورهم ممانعة تقدم الجيش صوب حي الكلاسة الذي بات يكامل مساحته تحت سيطرة الجيش رافعا علم الجمهورية العربية السورية فوق أهم معالق المسلحين. وقربت هيئة الجيش على مستديرة جسر الحج رأس حربته من حيي الزبيدة والسكري الذي بات على خط تماس الجيش مع حارة الشحادين شرقها حيث بدأ الجيش عملية عسكرية لمد نفوذه إلى الحي المتاخم لحي تل الزرايزير الواقع مع حيي العامرية والشيخ سعيد على طريق مطار حلب الدولي الذي يبدأ من عقدة الراموسة جنوب غرب المدينة، وهو طريق دولي غير الطريق القديم الذي يصل مركز المدينة بحي الصاخور وصولاً للسكن الشبائي ومسكن البحوث العلمية فالطيار.

واشتبك الجيش بضاروة مع المسلحين في جبهات صلاح الدين وسيف الدولة والإذاعة وبستان القصر ودك تجمعاتهم ومراكزهم محققاً إصابات مؤكدة فيها.



قوات سورية في حي الصالحين بحلب (أ.ف.ب)

الفردوس والذي يشكل مع حيي الكلاسة والجولم في الجهة الجنوبية الغربية من قلعة حلب مع قلعة الشريف في الجهة ذاتها.

وبذلك، بات الجيش على مشارف حي

لهم شرق المدينة ولهميد للسيطرة على أحياء نفوذهم القليلة في شطرها الجنوبي بعد أن استعاد معظم القسم الجنوبي من المدينة القديمة والواقع جنوب قلعة حلب مثل القصيلة

أفناقه المتسعة وتحصيناته المنبعة التي لم تحم المسلحين من إصرار الجيش المصمم على الحسم وربما بعيداً عن اتباع سياسة «الباصات الخضراء» التي قد لا تجد لها طريقاً نحو الزاوية الضيقة التي سيحشر فيها المسلحون قريباً قبل استسلامهم أو انتحارهم. وبين المصدر، أن حي الشيخ سعيد بات بأكمله في قبضة الجيش بعد اشتباكات عنيفة جرت و قتلت العشرات من مسلحي «النصرة» والمليشيات المتحالفة معها قبل أن يتابع الجيش تقدمه باتجاه حي الشحادين المتاخم له ويفرض سيطرته عليه مواسلاً زحفه نحو ما تبقى من حي الصالحين حتى مستديرته الإستراتيجية والتي استكمل الجيش فيها تقدمه على طريق الدائري الجنوبي للمدينة وصولاً إلى مستديرة جسر الحج الحويصة.

ومن الصالحين استكمل الجيش إنجازاته وملحمته العسكرية متقدماً إلى المساحات التي ظلت في يد المسلحين بحبي كرم الدعدع وكرم حومد وليستردھا منهم مع حي النزهة الذي أغلق معه ملف الوجود العسكري

حلب - الوطن

اقترب الجيش العربي السوري أكثر فأكثر من حسم معركة حلب لمصلحته بشكل نهائي وبطريقة تدفع المسلحين للاستسلام من دون إفساح المجال أمامهم للمغادرة، الأمر الذي دفعهم للاستغاثه عبر مكبرات الصوت لإخراجهم من الأحياء القليلة المتبقية لهم فيها والتي لا تتجاوز مساحتها ٢ بالمئة من إجمالي مساحة الأحياء التي كانت بحوزتهم قبل بدء الجيش عملياته العسكرية والتي تقدر به كيلو مترات مربعة.

وكسّر الجيش أمس خطوط دفاع المسلحين في حي الشيخ سعيد بوابة حلب الجنوبية والتي ظنوا أنها قلعة منيعة تحول دون تقدمه وحطم غرور «جبهة النصرة» (جبهة فتح الشام حالياً) والتي فقدت العقل الرئيسي قبل الأخير وهو بستان القصر الذي حرره الجيش مساء أمس.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، بأن الجيش بمؤازرة القوات الريفية تمكن من اجتياح «الشيخ سعيد» بتنبئة

تسوية أوضاع ٢٢٥ مطلوباً بحمص وريفها الشمالي

معارك كر وفر بمحيط مطار التيفور والمحطة الرابعة

حمص- نبال إبراهيم

شهدت جميع المناطق والمحاور المحيطة بمطار التيفور والمحطة الرابعة بريف مدينة تدمر الغربي أمس معارك كر وفر مع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بعد أن تراجعت قوات الجيش العربي السوري والقوى الريفية لتعيد انتشارها وتجمعها في محيط المطار والمحطة، على حين كثف الطيران الحربي من غاراته على مواقع التنظيم ومحاور تحركات مقاتليه بالمنطقة موقعاً في صفوفهم خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد والآليات.

وذكرت مصادر ميدانية بريف تدمر لـ«الوطن»، أن قوات الجيش استقدمت تعزيزات عسكرية كبيرة إلى محيط مطار التيفور والمحطة الرابعة وسط استمرار المعارك العنيفة مع مقاتلي داعش على معظم المحاور والاتجاهات بالمنطقة.

وأوضحت المصادر، أن المشهد الميداني بريف مدينة تدمر سيختلف خلال الساعات القادمة، وأن وحدات الجيش واللجان الشعبية وقوات الدفاع الوطني التي أعادت توضعها تصدت أمس لعدة هجمات عنيفة شنها آلاف المقاتلين من التنظيم على نقاطه المحيطة بالمحطة الرابعة وشمال مطار التيفور وذلك بعد معارك كر وفر عنيفة بين المقاتلين أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من الدواعش وتدمير عدد من العربات القتالية والدبابات والصفحات والآليات المزودة برشاشات ثقيلة.

وترامنا مع تلك المعارك كثف سلاح الجو من غاراته على مواقع ونقاط تركزت مقاتلي داعش على امتداد خطوط المواجهات وفي التلال المحيطة بمناطق الاشتباك موقعاً في صفوفهم خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد والآليات. وكان تنظيم داعش قد سيطر مساء الأحد على مدينة تدمر وحقل حيان وجحار النفطيين وجميع المناطق والتلال والجبال الواقعة والمطة على مدينة تدمر، وارتكب مجزرة مروعة راح ضحيتها عشرات المدنيين بينهم نساء وأطفال ومسنون بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة والرشاشة خلال محاولتهم الخروج من مدينة تدمر.

وفي جانب آخر، وحسب ما أفاد مصدر في لجنة التسوية بمحافظة حمص «الوطن»، فقد سوت السلطات الأمنية المختصة بالتعاون مع لجنة التسوية وللواء الوطني أوضاع ٢٢٥ مطلوباً من بعض أحياء مدينة حمص ومنطقتي تليسة والرسات بريفها الشمالي، وذلك بعد أن سلموا أنفسهم وأسلحتهم إلى الجهات المختصة في مقر فرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي بحضور اللواء رئيس لجنة التسوية بحمص والعقيد أندريه بري بوتين ممثل رئيس مركز المصالحة الروسي في حميمع، رئيس مركز المصالحة في حمص، حيث تمت تسوية أوضاعهم بعد أن تعهدوا بعدم القيام بأي عمل يمس بأمن الوطن والمواطن مستقبلاً.

واصل ضغطه لفتح طريق دمشق حمص الدولي.. ومظلات المساعدات تتواصل على دير الزور

الجيش يتجاوز عقبة المياه في غوطة دمشق الشرقية.. ويتقدم

للجيش التقدم باتجاه مدينة دوما، «من محوري كازية الأمان ياش، ومباني الإسكان، وسط قصف مدفعي وصاروخي عنيف على مواقع الشوار». وذكرت التنسيقيات بأن مقاتلي ميليشيا جيش الإسلام تمكنوا من التصدي لمحاولة التقدم باتجاه دوما.

مواقع معارضة نقلت عن الناطق باسم «هيئة أركان جيش الإسلام» حمزة بيرقدار قوله: إن «أهمية الأوتستراد للنوار تأتي كونه يعتبر شريان الغوطة الشرقية كما هو شريان العاصمة بالنسبة للنظام، ومحاولات الاقتحام والتمدد المستمرة على تلك الجبهة والهدف منها إبعاد الشوار عن طرف الأوتستراد الجنوبي وتأمين طريقه وجعل هامش أمان بين الأوتستراد ونقاط النوار لبستى للنظام الأمداد من هذا الطريق».

جنوباً وجهت وحدات من الجيش والقوات المسلحة ضربات مكثفة على «تجمعات وبؤر التنظيمات الإرهابية المرتبطة بالعدو الإسرائيلي في منطقة درعا البلد والريف الغربي والشمالي» وفق ما نقلت وكالة «ساتا»، عن مصدر عسكري قال: أن «الضربات ركزت على مقرات وتحصينات التنظيمات الإرهابية في منطقة درعا البلد وغرب كتيبة الدفاع الجوي وبلدة البادوة بالريف الغربي والشمالي ما أدى إلى «تدميرها مع عدد من الآليات ومقتل أعداد كبيرة من الإرهابيين»، لافتاً إلى أن من بين القتلى «الإرهابيين إبراهيم الحاميد ومصطفى المسألة ومحمد الخطيب».

وفي محافظة دير الزور ذكر المرصد، أن الاشتباكات تجددت بين داعش وقوات الجيش والقوى الحليفة والريفية لها في محيط مطار دير الزور العسكري ومحيط دوار البانوراما بجنوب مدينة دير الزور، «وسط قصف لقوات النظام على محيط الدوار وامان أخرى في قرني الجفرة والشولا، بينما ألقت طائرة شحن مساعدات بواسطة مظلات سقطت على مناطق سيطرة قوات النظام في جنوب المدينة».

وفي إلماته واضحة لحقوق الإنسان تجنب «المرصد» الإقرار بها، نقل الأخير عن نشطاء له قيام التنظيم بـ«التشهير» برجل في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي، حيث وضع على حمار وأجلس بشكل معكوس، وجرى التجول به في المدينة على ظهر الحمار، وعلق في عنقه لافتة كتب عليها «شاهد زور».



مسلحون في درعا (أ.ف.ب)

الطريق خلال العواصف ما يهدد بجوات من سورية كثيرة.

في المقابل ادعت تنسيقيات المعارضة أن ميليشيا «جيش الإسلام» أحبطت محاولة

الدولي لاسيما مع التنبؤات الجوية بعواصف تلجئة قادمة قد تؤدي لإغلاق الطريق البديل المعتمد حالياً من دمشق إلى عقدة عدرا عبر مدينة التل، مع إمكانية أن تزداد وعورة

من نوع أرض - أرض على مناطق الاشتباك، ومعلومات عن خسائر بشرية».

واعتبر مراقبون أن الجيش بات اليوم مصراً أكثر من ذي قبل لفتح طريق حمص دمشق

صواريخ على محددة والسقيلية

«الحربي» يستهدف داعش و«النصرة» في ريف حماة

حماة- محمد أحمد خبازي

العديد من الدواعش وتدمير عتادهم الحربي ومنه عربات مزودة برشاشات دوشكا. كما أغار الطيران الحربي السوري على عدة مواقع وتحركات لدفع الشام» والمليشيات المتحالفة معها في ريف حماة الشمالي، وأردى العديد من المسلحين في كفر زيتا والطامنة وحلفايا وأصاب آخرين إصابات بالغة. في المقابل أطلقت مجموعات إرهابية تستقر في وادي العنز غرب الطامنة، صباح أمس العديد من القاذف الصاروخية باتجاه مدينة محددة، التي دوت فيها صافرات الإنذار كي يلزم مواطنوها بيوتهم ومحالهم ويخلوا الشوارع، وهذا ما حصل فعلا. لتقتصر أضرار تلك الصواريخ على الماديات فقط.

كما أطلقت المجموعات الإرهابية ذاتها ٤ صواريخ على مدينة السقيلية، واقتصرت أضرارها على الماديات أيضاً.

كثف الطيران الحربي السوري من استهدافه لمواقع وتحركات مقاتلي تنظيمي داعش و«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وذلك في «دون ورود معلومات عن خسائر بشرية»، إضافة إلى مواقع وتجمعات المسلحين في حي جوبر عند أطراف العاصمة الشرقية، «دون أنباء عن إصابات».

وأكد المرصد استمرار الاشتباكات «في محور الأوتستراد الدولي بالغوطة الشرقية»، بين ميليشيا «جيش الإسلام» من جهة، وقوات الجيش والقوى الحليفة والريفية له من جهة أخرى، إثر محاولة جديد من قبل الأخير التقدم في المنطقة، وسط قصف عنيف من قبل قوات الجيش بالقاذف والصواريخ التي يعتقد أنها

ندوة «السيادة الوطنية السورية»: لا يحق للدول بداعي مكافحة الإرهاب تجاوز مبدأ السيادة

التي وضعتها اتفاقية ساكيس بيكو للمنطقة وإنما «تمتد لكل مساحة الوطن العربي وكيفية الحفاظ على الأمن القومي العربي». بدوره بين رئيس الرابطة السورية للأمم المتحدة جورج جبور أن التوازنات الدولية لعام ٢٠١٧ متضخعة لمشاهد السياسة الدولية المثقلة باستلام رئيس أميركي جديد للسلطة وأمين عام برتغالي جديد للأمم المتحدة إضافة إلى رئيس جديد في فرنسا وتغيرت مختلفة في السياسة الدولية. وبينما أوضح تركي صقر في محاضره حول ذكرى سلخ لواء إسكندرون «أن الأطماع العثمانية لم تتوقف فاربوغان ما زال يحرك أطماعه في الشمال السوري وحلب والموصل» مؤكداً أن «لواء إسكندرون سيبقى أرضاً سورية مهما طال الزمن»، أشار أستاذ الفكر السياسي في جامعة دمشق سليم بركات إلى محاضرتة «الأطماع التركية في سورية» إلى ما ارتكبه نازح من جرائم بحق السيادة السورية منذ سلخ لواء إسكندرون وصولاً إلى دعمها وإمدادها الإرهابيين في سورية وإلى التحالف القائم بينها وبين الإمبريالية بقيادة الولايات المتحدة وريبتها «إسرائيل».

من جانبه، أشار عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي خلف المفتاح إلى «أن القانون الدولي يفرض به أن يصون السيادة الوطنية لدول العالم لكنه أصبح مرتبهاً لدول كان يجب أن تحمي». واعتبر مفتاح في مداخلة له خلال الندوة أنه حان الوقت للتفكير بإيجاد منظمات دولية أخرى تؤمن بمنطق العدالة لا بمنطق القوة مبيناً أن «استعادة حلب تؤكد على قوة الشرعية في مواجهة القوة، داعياً إلى زيادة نشر الثقافة والتوعية القانونية بالحقوق الوطنية للشعوب وسيادتها. بدوره استعرض عبد القادر عزوز في محاضرتة الشراكة السورية الروسية الإستراتيجية في ضوء القانون الدولي ومحددات هذه العلاقة الإستراتيجية وأفاقها ومحدداتها الجغرافية والتاريخية والجرائفة وعواملها المضلحة والبشرية مشيراً إلى أهم مصطلحات هذه العلاقات التاريخية.

من جانبه لفت مسؤول الإعلام في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة أنور رجا خلال محاضرتة إلى أن السيادة الوطنية ليست متعلقة بالحدود الجغرافية



جانب من فعاليات الندوة البحثية القانونية الدولية الإستراتيجية «السيادة الوطنية السورية» (سانا)

التشويش على الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري في حلب من خلال هجوم آلاف من الإرهابيين على تدمر مؤكداً أن الدولة السورية لن تتوقف في الدفاع عن نفسها حتى القضاء على آخر إرهابي وأنها مستمرة بمعركتها القانونية «بملاحقة جميع من شارك بسفك الدم السوري».

الأميركية «تحالفاً دولياً» مزعوماً بذريعة مكافحة الإرهاب في سورية من دون التنسيق مع الحكومة السورية ومن دون تفويض من مجلس الأمن «انتهاك مقصوح لسيادة الدول ودليل على استمرار التدخل الأميركي في شؤون الدول الداخلية».

ولفت وزير العدل إلى محاولة أعداء سورية

أخرى في شؤونها، مشيراً إلى أن ما يجري اليوم في سورية والمنطقة يتعارض مع مواثيق الأمم المتحدة. وأضاف: «إن الولايات المتحدة الأميركية من أكثر دول العالم التي خالفت القانون الدولي وانتهكت سيادة البلدان الأخرى»، لافتاً إلى أن تشكيل الولايات المتحدة

محاولات النيل من عروبة لواء إسكندرون ومحاولات العدوان التركي اضطهاد أهالي اللواء والتضييق عليهم بفك ارتباطهم عن الوطن الأم سورية مشيرين إلى أن «لواء إسكندرون سيبقى سوريا حتى الخلود». وفي وقت سابق ناقش المشاركون في الندوة التي أقيمتها وزارة العدل اليوم بالتعاون مع وزارتي الإعلام والثقافة في دمشق عدداً من المحاور المتعلقة برؤية التوازن الدولي الإستراتيجي للعام ٢٠١٧ والشراكة السورية الروسية الإستراتيجية في ضوء القانون الدولي ودور التدخلات التركية في دعم الإرهاب الدولي والأطماع التركية في سورية وتسييس المنظمات الدولية وحقوق الإنسان.

وفي كلمة له خلال افتتاح الندوة أوضح وزير العدل نجم الأحمد أن السيادة الوطنية تمثل وجهاً من أوجه السلطة العامة باعتبارها ركناً من أركان الدولة ما يعني «أن للدولة في القانون الدولي والدستوري كامل الحرية في التصرف بمواردها البشرية والطبيعية وكل ما يتعلق بممتلكاتها الجوية ومياهها الإقليمية» وهو ما يمنع تدخل أي دولة

وكالات

أكد المشاركون بالندوة البحثية القانونية الدولية الإستراتيجية «السيادة الوطنية السورية بمواجهة مستجدات ومتغيرات التوازن الدولي الإستراتيجي وتسييس المنظمات الدولية للجرائم الواقعة على الشعب السوري» أنه لا يحق للدول بداعي مكافحة الإرهاب تجاوز مبدأ سيادة الدول وأن مواجهة الإرهاب لا تكون إلا بالتنسيق السبادي مع الدولة السورية.

وطالب المشاركون في البيان الختامي وفق وكالة «ساتا» بضرورة احترام جميع الدول لقواعد القانون الدولي والمواثيق والمعاهدات الدولية التي أشارت إلى مبدأ السبادات المتساوية بين الدول وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية.

وبالتزامن مع ذكرى تقسيم فلسطين أكد المشاركون أن «القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية استناداً إلى المبادئ والواقع وما يفرضه من ترابط بين ما يحصل في سورية وفي فلسطين».

كما أكد المشاركون على الوقوف بوجه كل

عن على الوطن

www.alwatan.sy

■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سترتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٢٠١١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٢٠١١
■ حمص - بناء البازار غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٢٠١١ فاكس: ٢٤٥٤٠٣١ - ٢٠١١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالبة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٢٠١١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٢٠١١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريلين - هاتف: ٣٣٧٤٥٥ - ٢٠١١ فاكس: ٣١٣٠٩٠ - ٢٠١١

المكاتب في المحافظات

■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٢٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٢٠١١
■ فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠ - ٢٠١١

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة